



## المرأة السعودية في ذكرى البيعة:

# هذا عصرنا الذهبي



○ الملك عبدالله والأمير سلطان - يرحمه الله - أثناء استقبال سيدات من المجتمع المدني.

**وفاء باداود، زين عنبر، تماضر الرحيلي (جدة)، سماح ياسين (المدينة المنورة)، بديعة حسن (تبوك)**

في ذكرى البيعة، نذكرى تولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مقاليد الحكم، منذ ٧ سنوات، والملك عبدالله يحقق للمرأة إنجازاً تلو آخر، وحلماً تلو الحلم، ويحقق لها المكانة التي تستحقها، ومنذ أن تولى خادم الحرمين الشريفين، وهو يسعى نحو إشراك المرأة السعودية في تحقيق التنمية والتطوير والعمل للمستقبل، كونه يعتقد جازماً أن المرأة نصف المجتمع، وبدون إسهاماتها ومشاركتها لا يمكن أن تسير العجلة سوية متوازنة كما ينبغي لها أن تكون. «المرأة هي أمي، هي أختي، وهي ابنتي».. هكذا قال الملك عبدالله واصفاً أهمية المرأة في حياة كل فرد في المجتمع، ليس ذلك فحسب، بل أشار في مرات عديدة إلى أهميتها في تنمية الأسرة والمجتمع والوطن. هنا، نتحدث المرأة. نتذكر لخادم الحرمين الشريفين ما أسهم به في طريق نهضتها، وما يسره لها من سبل جعلتها في مصاف النساء على المستوى الدولي علماً وخبرة وإنتاجاً وعلو شأن.

الزمن تميزت بالشمولية والتكامل لتشكّل ملحمة عظيمة لبناء وطن وقيادة أمة خطط لها وقادها بمهارة واقتدار. واتسم عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حفظه الله، بسماحة حضارية ومدنية رائدة جسدت ما تصف به من صفات متميزة من أبرزها تمسكه بكتابه الله وسنة رسوله وتفانيه في خدمة وطنه ومواطنيه وأتمته الإسلامية والمجتمع الإنساني باجمعه في كل شأن وفي كل بقعة داخل الوطن وخارجه، وتمكّن حفظه الله بحكمته ومهارته في القيادة من تعزيز دور المملكة في الشأن الإقليمي والعالمي سياسياً واقتصادياً وتجارياً وعلمياً، وأصبح للمملكة وجود أعمق في المحافل الدولية وفي صناعة القرار العالمي وشكلت عنصر دفع قوي للصوت العربي والإسلامي في دوائر الحوار العالمي على اختلاف منظماتها وهيئاته ومؤساته. والمرأة حظيت بإنجازات رائعة في عهده، ولعل أبرزها الموافقة على عضويتها بمجلس الشورى، حيث صدر مؤرخاً قراراً رائد بزيادة عدد المستشارات غير المتفرغات في مجلس الشورى من ٦ عضوات إلى ١٢ عضوة. ويدل ذلك على اهتمام الملك عبدالله وإيمانه بأهمية دور المرأة في المجتمع.

سنية بنت عزت، شرت، وكيلة رئيس قسم العلوم الإدارية بجامعة أم القرى

### فرص العمل للخريجات

في هذا العام تم بحمد الله تثبيت جميع العاملين في الدولة على وظائف رسمية، ففتكر خادم الحرمين الشريفين على هذه المنحة التي كانت حلماً لعدد كبير من الموظفين والموظفات، بالإضافة إلى فتح أقسام جديدة وزيادة فرص العمل للخريجات والخريجات، وفتح المجالات أمام المرأة السعودية لتثبيت ذاتها وتسهم في دفع عجلة التنمية المستدامة لهذا الوطن الغالي ومواطنيه في كل منطقة ومحافظه وقية وهجرة.

الدرة وضحي الحلياني

### إصلاحات لا تعد ولا تحصى

إنجازات عديدة تحققت في عهد خادم الحرمين الشريفين تصب جميعها في خدمة الوطن والمواطن، وما يميز تلك الإنجازات أنها تقدم النفع لجميع أفراد الشعب، من خلال القرارات التي أصدرها تابعا والتي تصب في مصلحة الجميع. وفي عهد حفظه الله، اعتلت المرأة السعودية أعلى المناصب وحصلت على فرص نجاح في جميع المجالات، جراء توفير كل السبل لها من أجل تحقيق ما تصبو إليه نفسها، فخادم الحرمين الشريفين الإنسان الذي أحبه الشعب والمحب لشعبه، لم يدع مجالاً يورق شعبة إلا وأوجد له الحلول من الإعانات المالية والقروض والدعم والمستشفيات الحكومية، وتأمينت المحلات النسائية وغيرها من الإصلاحات التي لا تعد ولا تحصى، والتي لا نستطيع رد جميلها إلا بالدعاء بالأمان والولاء والإخلاص والحفاظ والخوف على بلدنا وعلى تماسكتنا ووحدتنا وكصف واحد في مواجهة الحاسدين.

د. فوزية الصبحي، وكيلة عمادة الدراسات الجامعية بجامعة طيبة

### حقوق المطلقات والأرامل

حصلت المرأة السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حفظه الله، على حقوق وفرص لم تكن متوفرة لها في السابق، ومن ذلك القرارات التي أصدرها والتي تؤكد حرصه واهتمامه بشعبه، إذ وفر للعاطلين والعاطلات عن العمل مدخولات شهرية عن طريق حافز تعينهم على المعيشة، كما أعطى للمرأة المطلقة والأرملة حقوقاً تكفل لها حياة كريمة تقيها سؤال الناس، وأصدر قراراً بتثبيت موظفي وموظفات البنود والعقود ما جعلهم يشعرون بالامان الوظيفي، ففتكر لك يا خادم الحرمين على ما تولينا إياه من رعاية واهتمام.

فاطمة رجب فنانة تشكيلية من المدينة المنورة.

### إنجازات ونجاحات للمرأة

بعد عصر خادم الحرمين الشريفين من العصور الذهبية، انطلقت فيه المرأة السعودية إلى العالمية، واعتلت أعلى المناصب، في هذا العصر، وتمكنت من تحقيق ما تحلم به من إنجازات ونجاحات، بالإضافة إلى القرارات التي أصدرها حفظه الله والتي تركزت على خدمة الشعب من كافة الجوانب والتي وفرت الحياة الرغدة للجميع.

فاطمة رجب فنانة تشكيلية من المدينة المنورة.

## انتهى عصر الإتكالية وبدأ عهد المرأة المنتجة

## إنجازات شامخة في زمن قصير

وزيادة مساهمة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى مشاركة المرأة السعودية وإزالة المعوقات أمام توسيع مشاركتها في الأنشطة الاقتصادية والإنمائية، والسماح لها بالمشاركة في أعلى المناصب والمسؤوليات ومن أهمها مجلس الشورى، وهذه الخطوة المباركة تعتبر نقطة تحول جذرية فيها من بعد النظر والحكمة البليغة لحاكم عادل حريص على مصلحة أتمته في المقام الأول، والتي لا تتم إلا بوقوف المرأة إلى جانب الرجل ومشاركته في البناء بدا بيد.

فاطمة عمران، محاضرة في قسم الفنون الإسلامية بجامعة المؤسس

### ثمن العظمة تحمل المسؤولية

يعيش المواطن كل يوم في أرض هذا الوطن سياسة راشدة واقتصاداً حراً قوياً، وخدمات متميزة على كافة الأصعدة.

وبوصفي أكاديمية في التعليم العالي الذي يحق لنا أن نقول فيه أنه حظي باهتمام كبير في عهد الملك عبدالله من إنشاء جامعات في أرجاء الوطن وتحديث برامج ابتعاث وإهتمامات بالبحوث.

واسمح لنا عاهلنا أن نخاطبك كما خاطبتنا: ثمن العظمة هو تحمل المسؤولية، لقد أكرمنا لنا أن سفينتنا تجر كل خط مرسوم لتصل إلى مرافئ الرخاء والاستقرار والأمان.

وهذه الكلمات لتمثل وفاء من شعب لآب وأخ ومليك يستحق الوفاء، شعبنا شعب الحب والخير، ومليكننا في قلوبنا، إذ فتحت لنا الباب على مصراعيه لتنهل علماً ومعرفة نرقي من خلالها حضارياً.

د. بسمة جنتية، عميدة الدراسات الجامعية بشطر الطالبات في جامعة طيبة

### اهتمام بالابتكارات والاختراعات

حظي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإزهارها في كافة المجالات وخصوصاً مجال التعليم العالي، فافتتاح جامعة ضخمة كجامعة الأميرة نورة خاصة للطالبات هي سابقة من نوعها، وعلى كل سعودي أن يتفخر بهذا الإنجاز العظيم، وجامعة الملك عبدالله أيضاً نقلة نوعية للمملكة على مستوى العالم، ولا ننسى بالطبع ما حظيت به المرأة من مكانة وإهتمام من قبل الملك عبدالله وتطلعنا تزداد بالمزيد والمزيد من الاهتمام بها في مجال الابتكارات، لأننا نتمنى أن تكون المملكة مصدراً للابتكارات والاختراعات النادرة التي يفخر بها ولاة هذا البلد المعطاء.

رشا المليحة، حاصلة على جائزة ابتكار للاختراع

شهدت المملكة منذ مبايعه الملك عبدالله بن عبدالعزيز إنجازات قياسية في عمر

وبما أن التعليم هو الركيزة الهامة التي تركز عليها مملكتنا لتحقيق النمو والتقدم والرفي بمواكبته للتطورات العلمية العالمية، وفي إطار الدعم الذي يلقاه التعليم العالي من قبل حكومتنا الرشيدة، فقد تم إنشاء جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، التي تعد أول جامعة حكومية متكاملة في المملكة خاصة للمرأة، ليكون ذلك تعزيزاً لدور المرأة ومشاركتها الفاعلة في تنمية مجتمعها تحت ظل عقيدتنا السمحة، هذا بغض من فيض، فهناك العديد من المنجزات الرائدة التي تحققت بفضل الله ثم بدعم واهتمام وعناية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في هذا العهد الزاهر، والذي نذر وقته وجهده لرفعة

شأن هذا الوطن وعزته، لتحقيق كل ما يحتاجه الوطن وينتظر إليه المواطن.

د. مها خياط، وكيلة معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

### عصر ذهبي للمرأة السعودية

عهد الملك عبدالله هو العصر الذهبي للمرأة السعودية، فقد فخل بالكثير من الإهتمامات كبرامج الإبتعاث التي منحت الطالبات المتميزات الفرصة كما هي متاحة للطلاب لإتمام الدراسة في أفضل الجامعات، ثم الإهتمام بتنظيم عمل المرأة وزيادة الفرص الوظيفية المتاحة لها، وتم ترويج الجهود بالقرار الحكيم من خادم الحرمين الشريفين بعضوية المرأة في مجلس الشورى في دورته المقبلة، والسماح بترشيحها في المجالس البلدية، ونروج من الله العلي القدير أن يوفق خادم الحرمين الشريفين لتحقيق ما يروجه من نهضة متميزة في جميع المجالات.

حنان مدني، سيدة أعمال

### البناء يبدأ بيد

وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز هوم شعبه وأتمته نصب عينيه، وتمثل ذلك في العديد من القرارات والأوامر الملكية السامية التي تصب في مصلحة وطنه وإنشاء شعبه، من منطلق حرصه على توفير كل سبل الحياة الكريمة للمواطنين الذين أحاطوه بكل مشاعر الحب والولاء في كافة أرجاء البلاد، وخلال عام واحد فقط، توالى إنجازات وعطاءات الملك عبدالله على كافة الأصعدة وامتدت أياديه البيضاء لتلاصص ملحوات واحتياجات أبناء شعبه بمختلف فئاتهم، ومثال ذلك خطة التنمية الثامنة التي تعد من أقوى الخطط التنموية في تاريخ المملكة، والتي تضمنت رفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة وتوفير فرص العمل للمواطنين وتنمية الموارد البشرية عن طريق الاستثمار في تطوير التعليم والتدريب واكتساب المهارات والتوسع في العلوم التطبيقية والتقنية،

## مساعدة مدير عام تعليم حائل:

## في عهد الملك عبدالله .. المرأة السعودية عنصر رئيسي لبناء الوطن

### متعب العواد (حائل)

هذه المرحلة التاريخية مشاركة فاعلة، وعصيدي للرجل في مواصلة المسيرة نحو التكامل التنموي من أجل مستقبل هذا الوطن وأبنائه. وأضافت الحربي: إننا في هذا اليوم نعيش شعور الغبطة والسرور، ونستحضر بكل فخر تلك الخطوات الرائدة والمتوازنة التي كانت منذ عهد الملك المؤسس في العناية بالمرأة والحرص على شؤونها، وما تحقق في عهد أبنائه الملك الكرام بشمول اهتمامات الدولة للمرأة في التعليم والبناء الفكري والثقافي والمعرفي، حتى استطاعت الحصول

عبرت مساعدة مدير عام التربية والتعليم للشؤون التعليمية بحائل الأستاذة ابتسام الحربي باسمها وباسم المرأة الحائلية والسعوديات عموماً عن خالص امتنانه وعميق شكرها وتقديرها لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. أيدته الله. على ما حظيت به المرأة من كريم عناية واهتمام وأصبحت المرأة في عهد الميمون جزءاً رئيساً في بناء الوطن واتخاذ القرار، كما أصبحت مشاركتها في

شخصيا التمسّت تغييراً جذرياً كبيراً في وضع المرأة السعودية خلال فترة عهد خادم الحرمين الشريفين فقد انتهى عصر التهميش، انتهى عصر المرأة المعالة الإتكالية، وانتهى عصر المرأة المستعنة، وبدأ عصر المرأة المتحدثة المنتجة التي أنتجت بكل جدارة اهليتها وقدرتها على تحمل المسؤولية، وأظهرت من الثقة في نفسها، لتجعلها مواطنة متساوية مع أخيها الرجل تقف بجواره تساعد وتساند في بناء عجلة الاقتصاد الوطني وخدمة دينها ووطنها. وما تم إنجازه من مبادرات لتغيير واقع المرأة وما سيتم إنجازه، ما كان ليحقق بدون دعم مليكنا الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وأطال عمره ممدوداً بوفاء الصحة والعافية.

سنا الدخيل، مديرة علاقات عامة في شركة مالية

### إنجازات كبيرة للمرأة

كان للتوجهات الرائدة من لدن خادم الحرمين الشريفين خلال السبع سنوات الماضية لدعم مشاركة المرأة في الشأن العام، أثر كبير في تحقيق المرأة لإنجازات كبيرة خلال هذه السنوات في مختلف المجالات، إذ برزت العديد من الإنجازات النسائية في مختلف المجالات التعليمية والطبية والفنية والسياسية، وتقلدت المرأة في مجتمعنا مناصب قيادية في مختلف القطاعات، ووصلت مجلس الشورى والانتخابات البلدية والمحافل العلمية والاجتماعية، حتى وضعت المرأة السعودية بصمة مميزة لها، وكل ذلك لم يتأت بغير دعم الملك عبدالله للمرأة السعودية لتمضي قدماً في الإسهام في رقي المجتمع ورسم المستقبل المشرق.

وبالنسبة لطموحاتي فأنا كأي امرأة سعودية أتطلع لتحقيق المشاركة الفعالة والكاملة للمرأة السعودية في جميع المجالات التي أتاحت لها مؤخرًا، سواء من خلال مجلس الشورى أو المجالس البلدية، وذلك بالاستعداد لانتخابات المجالس البلدية من خلال التوعية والتأهيل لأهمية دورها في تطوير الخدمات البلدية والقضائية الاجتماعية غير المغفلة، لأن المرأة أكثر ملائمة لاحتياجات الأسرة والمجتمع وبدعم الرجل والمرأة في هذه الإنجازات.

إلهام باقرط، مديرة العلاقات العامة في قطاع خاص

### المشاركة في التنمية

منذ تولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وهو داعم لتكوين وظائف المرأة ومكانتها من خلال المشاركة في التنمية في مجلس الغرف التجارية ومجالس البلديات ومجلس الشورى، وشغلت المرأة في عهد مناصب قيادية، وتنازل المزيد من القرارات التي من شأنها إشراك المرأة في مختلف المجالات لخدمة دينها ووطنها.

د. عائشة نتو

### أنموذج مثالي للمرأة المسلمة

لأن المرأة السعودية في بلادنا الغالية تعد مواطنة تشارك الرجل وتتعلم بحقوق وتؤدي واجبات، فقد حظيت بدعم كبير من لدن خادم الحرمين الشريفين، يحفظه الله، وتميز عهد باهتمامه الكبير بالمرأة ودعمه لها لتكون المرأة السعودية أنموذجاً مثالياً للمرأة المسلمة، التي تشارك الرجل في كافة جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية، وبالفعل خلت المرأة السعودية خطوات وثابة في التعليم والعمل، والمشاركة السياسية، ولأن ديننا الحنيف أعطى حق الشورى للمسلمين رجالاً ونساء دون أدنى استثناء؛ وبما أن تاريخنا الإسلامي زاخر بالأحداث والمواقف التي أخذ فيها عليه الصلاة والسلام بالمشورة كما حدث مع أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها في صلح الحديبية، فقد تم تعيين ٦ مستشارات غير متفرغات في مجلس الشورى، وفي عام ٢٠٠٥م، وفي عام ٢٠٠٦م صدر قرار بزيادة عدد المستشارات غير المتفرغات في مجلس الشورى من ٦ عضوات إلى ١٢ مستشارة بالمجلس دون أحقية التصويت. وفي عام ٢٠١١م أعلن خادم الحرمين الشريفين دخول المرأة السعودية عضوة في مجلس الشورى، ومنحها حق الانتخاب في المجالس البلدية بوصفها مرشحة وناخبة.